

إدارة مخاطر المشاريع

أسم الطالب

صالح محمد ناصر العبيدي

التكليف الثاني

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ ٢٠٢٦ _ الفصل الدراسي الثالث

جدول المحتويات

4	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
5	1.1. المقدمة:
6	1.2. مشكلة البحث
6	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
6	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
7	1.3. أهمية الدراسة
7	1.3.1. على المستوى النظري:
7	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
8	1.4. أسئلة البحث
8	1.5. أهداف البحث
9	1.6. فرضيات البحث
11	1.7. نموذج البحث
13	1.8. الدراسة الميدانية
15	1.9. مخطط المشروع
16	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
17	2.1. المقدمة:
19	2.2. المتغير المستقل
20	2.3. المتغير التابع
21	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
22	2.5. الخاتمة
24	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة
25	3.1. المقدمة
26	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث
27	3.3. تصميم البحث
29	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات
30	3.5. طريقة جمع البيانات
31	3.6. أنواع البيانات

32.....	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
33.....	3.8. الخاتمة
34.....	قائمة المراجع
36.....	الملاحق :

جدول الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
(1.1)	نموذج البحث	12
(1.2)	مخطط المشروع	15
(3.1)	تصميم البحث	28
(١)	الشكل المفاهيمي لمتغيرات الدراسة	42

جدول الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
(3.1)	مجتمع البحث وطرق وتقنيات اخذ العينات	29
(1)	الملاحق	36

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1.1. المقدمة:

تُعد المشاريع من الوسائل الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها التنموية والاستراتيجية، حيث تسهم المشاريع في تطوير الخدمات والمنتجات وتحسين الأداء المؤسسي وزيادة القدرة التنافسية في مختلف القطاعات. ومع التطور السريع في بيئة الأعمال وزيادة تعقيد المشاريع، أصبح من الضروري اعتماد أساليب علمية حديثة في إدارة المشاريع لضمان تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

ومع ذلك، فإن تنفيذ المشاريع غالبًا ما يواجه العديد من التحديات والمخاطر التي قد تؤثر في نجاح المشروع، مثل المخاطر المتعلقة بالتكاليف أو الوقت أو الموارد أو الجوانب التقنية والتنظيمية. وقد تؤدي هذه المخاطر في حال عدم إدارتها بشكل صحيح إلى تأخير تنفيذ المشروع أو تجاوز الميزانية المحددة أو انخفاض جودة مخرجات المشروع.

ومن هنا برزت أهمية إدارة مخاطر المشاريع كأحد الجوانب المهمة في إدارة المشاريع الحديثة، حيث تهدف إدارة المخاطر إلى التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع قبل حدوثها، وتحليلها وتقييم تأثيرها، ثم وضع الخطط المناسبة للتعامل معها والحد من أثارها السلبية. كما تسهم إدارة المخاطر في مساعدة المؤسسات على الاستعداد للتحديات المحتملة وتحسين قدرتها على اتخاذ القرارات المناسبة خلال تنفيذ المشروع.

وقد حظي موضوع إدارة مخاطر المشاريع باهتمام كبير في الدراسات الحديثة، حيث أكدت العديد من الدراسات أن تطبيق منهجيات إدارة المخاطر يسهم في تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها. كما أن العديد من المعايير العالمية في إدارة المشاريع تؤكد على أهمية إدارة المخاطر كجزء أساسي من عمليات إدارة المشروع.

وبناءً على ما سبق، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أهمية إدارة مخاطر المشاريع ودورها في تحقيق نجاح المشاريع، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشروع، وتحليل مدى تأثير تطبيق عمليات إدارة المخاطر المختلفة في تحسين أداء المشاريع وتحقيق أهدافها ضمن الوقت والتكلفة والجودة المحددة.

1.2 مشكلة البحث

تواجه العديد من المشاريع في المؤسسات المختلفة مجموعة من المخاطر والتحديات التي قد تؤثر في نجاحها وتحقيق أهدافها.

وتتمثل هذه المخاطر في عدة جوانب مثل التأخير في تنفيذ المشروع، أو تجاوز التكاليف المحددة، أو عدم تحقيق الجودة المطلوبة في مخرجات المشروع. وعلى الرغم من أهمية إدارة مخاطر المشاريع في الحد من هذه المشكلات، إلا أن بعض المؤسسات لا تزال لا تطبق أساليب واضحة ومنهجية في إدارة المخاطر، مما يؤدي إلى زيادة احتمالية تعثر المشاريع أو فشلها. ولذلك تبرز الحاجة إلى دراسة دور إدارة مخاطر المشاريع في تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها.

1.2.1 الفجوات على المستوى النظري

توجد فجوات نظرية في الأدبيات المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع، حيث إن بعض الدراسات تناولت موضوع إدارة المشاريع بشكل عام دون التركيز بشكل كافٍ على إدارة المخاطر وأثرها في نجاح المشاريع. كما أن هناك نقصاً في الدراسات العربية التي تتناول العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع بصورة شاملة، مما يبرز الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تسهم في توضيح هذه العلاقة وتعزيز المعرفة العلمية في هذا المجال.

1.2.2 الفجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، يلاحظ أن بعض المؤسسات لا تولي الاهتمام الكافي بتطبيق منهجيات إدارة مخاطر المشاريع، حيث يتم التعامل مع المخاطر بعد حدوثها بدلاً من التخطيط المسبق لها. كما أن بعض المشاريع تفتقر إلى وجود آليات واضحة لتحديد المخاطر وتحليلها ووضع خطط مناسبة للتعامل معها، الأمر الذي قد يؤدي إلى زيادة المشكلات التي تواجه المشاريع أثناء التنفيذ.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة واقع تطبيق إدارة مخاطر المشاريع في المؤسسات وبيان أثرها في تحقيق نجاح المشاريع.

1.3 أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من الدور الحيوي الذي تلعبه إدارة مخاطر المشاريع في نجاح المشاريع بمختلف أنواعها، حيث أصبحت المشاريع في الوقت الحالي تواجه العديد من التحديات والمتغيرات التي قد تؤثر على تحقيق أهدافها.

وتتجلى أهمية هذا البحث فيما يلي:

- يُسهم في توضيح مفهوم إدارة مخاطر المشاريع وأهميتها في بيئة العمل الحديثة.
- يساعد في التعرف على أبرز المخاطر التي قد تواجه المشاريع وكيفية التعامل معها.
- يوضح الأساليب والاستراتيجيات الفعّالة في تقليل تأثير المخاطر على المشروع.
- يدعم متخذي القرار في تحسين التخطيط واتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة التحديات.
- يساهم في رفع نسبة نجاح المشاريع وتقليل الخسائر المحتملة.
- يفيد الباحثين والمهتمين في مجال إدارة المشاريع من خلال تقديم إطار علمي مبسط.

1.3.1 على المستوى النظري :

تتمثل أهمية هذا البحث على المستوى النظري في كونه يُسهم في إثراء المعرفة العلمية حول مفهوم إدارة مخاطر المشاريع، من خلال توضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمخاطر، وأنواعها، وأساليب التعامل معها.

كما يساعد البحث في بناء إطار نظري متكامل يوضح العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع، مما يدعم الدراسات والأبحاث السابقة في هذا المجال.

ويُعد هذا البحث إضافة علمية تُفيد الباحثين والمهتمين بإدارة المشاريع، حيث يوفر مرجعاً مبسطاً يمكن الاستفادة منه في فهم الجوانب النظرية المتعلقة بإدارة المخاطر، وربطها بالمفاهيم الإدارية الحديثة.

1.3.2 على المستوى التطبيقي :

- يساعد في تطبيق مفاهيم إدارة مخاطر المشاريع على أرض الواقع داخل المؤسسات.
- يساهم في تحسين قدرة مديري المشاريع على التعامل مع المخاطر الفعلية أثناء التنفيذ.
- يدعم اتخاذ قرارات عملية أكثر دقة بناءً على تحليل المخاطر.
- يساعد في تقليل الخسائر المالية والزمنية أثناء تنفيذ المشاريع.
- يرفع من كفاءة وجودة تنفيذ المشاريع من خلال تطبيق أساليب إدارة المخاطر.
- يساهم في تطوير خطط عملية للتعامل مع المشكلات الطارئة أثناء المشروع.

1.4. أسئلة البحث

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور إدارة مخاطر المشاريع في تحسين نجاح المشاريع، وذلك من خلال دراسة أثر تطبيق عمليات إدارة المخاطر المختلفة على أداء المشروع.

وانطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها، تم صياغة مجموعة من الأسئلة التي تسهم في توجيه الدراسة والإجابة عن جوانبها المختلفة.

السؤال الرئيسي للدراسة:

ما أثر تطبيق إدارة مخاطر المشاريع في نجاح المشاريع من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة؟

الأسئلة الفرعية:

- ما مستوى تطبيق إدارة مخاطر المشاريع في المؤسسات التي تنفذ المشاريع؟
- ما أبرز المخاطر التي قد تواجه المشاريع أثناء تنفيذها؟
- ما دور تحديد المخاطر في المراحل الأولى من المشروع في تقليل المشكلات التي قد تواجهها؟
- ما مدى تأثير تحليل المخاطر في تحسين عملية اتخاذ القرار داخل المشروع؟
- إلى أي مدى تسهم خطط الاستجابة للمخاطر في الحد من تأثير المخاطر على المشروع؟
- ما دور متابعة ومراقبة المخاطر في تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها؟

وتسعى الدراسة من خلال الإجابة عن هذه الأسئلة إلى توضيح العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، وبيان مدى أهمية تطبيق منهجيات إدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع وتقليل المشكلات التي قد تواجهها أثناء التنفيذ.

1.5. أهداف البحث

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور إدارة مخاطر المشاريع في تحسين نجاح المشاريع وزيادة كفاءة تنفيذها داخل المؤسسات.

ويأتي ذلك في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه المشاريع في بيئة العمل الحديثة، والتي تتطلب تطبيق

أساليب علمية ومنهجية تساعد على التنبؤ بالمخاطر المحتملة والتعامل معها بطريقة فعالة.

كما تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية إدارة المخاطر كأحد العناصر الأساسية في إدارة المشاريع، لما لها من دور في تقليل المشكلات التي قد تواجه المشروع أثناء مراحل التخطيط والتنفيذ.

وتهدف الدراسة كذلك إلى توضيح مفهوم إدارة مخاطر المشاريع وأهميتها في نجاح المشاريع، من خلال تحليل العمليات المرتبطة بإدارة المخاطر مثل تحديد المخاطر وتحليلها ووضع خطط الاستجابة لها ومراقبتها.

كما تسعى الدراسة إلى بيان العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، وذلك من خلال دراسة مدى تأثير تطبيق عمليات إدارة المخاطر المختلفة على تحقيق أهداف المشروع.

كما تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق إدارة مخاطر المشاريع في المؤسسات التي تنفذ المشاريع، ومدى اهتمام مديري المشاريع والعاملين في هذا المجال بتطبيق أساليب إدارة المخاطر في المشاريع التي يشرفون عليها.

وتسعى الدراسة أيضاً إلى تحديد أبرز المخاطر التي قد تواجه المشاريع أثناء تنفيذها، وتحليل كيفية التعامل معها بما يسهم في تقليل تأثيرها على سير المشروع.

إضافة إلى ذلك، تهدف الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد المؤسسات ومديري المشاريع على تحسين تطبيق إدارة مخاطر المشاريع، وتبني أساليب فعالة للتعامل مع المخاطر المحتملة.

ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تعزيز الوعي بأهمية إدارة المخاطر في المشاريع، وتحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها من خلال الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة المحددة للمشروع.

1.6. فرضيات البحث

تُعد الفرضيات من العناصر الأساسية في الدراسات العلمية، حيث تمثل توقعات علمية مؤقتة يسعى الباحث إلى اختبارها من خلال جمع البيانات وتحليلها، بهدف التحقق من صحة هذه التوقعات أو عدها.

وتساعد الفرضيات في توضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة، كما تسهم في توجيه البحث نحو تحقيق أهدافه والإجابة عن أسئلته.

وتعتمد هذه الدراسة على متغيرين رئيسيين، يتمثل المتغير المستقل في إدارة مخاطر المشاريع، بينما يتمثل المتغير التابع في نجاح المشروع.

وتشمل إدارة مخاطر المشاريع مجموعة من العمليات المتكاملة التي تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة

التي قد تواجه المشروع، وتحليلها وتقييم تأثيرها، ووضع خطط مناسبة للتعامل معها، إضافة إلى متابعة هذه المخاطر بشكل مستمر طوال دورة حياة المشروع.

وتفترض هذه الدراسة أن تطبيق عمليات إدارة المخاطر بشكل فعال يسهم في تقليل المشكلات التي قد تواجه المشاريع، كما يساعد في تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها.

ومن هذا المنطلق تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

الفرضية الرئيسية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة.

الفرضيات الفرعية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديد المخاطر ونجاح المشروع، حيث يساعد التعرف المبكر على المخاطر المحتملة في تقليل تأثيرها على سير المشروع وتحقيق أهدافه.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحليل المخاطر ونجاح المشروع، إذ يسهم تحليل المخاطر وتقييم احتمالية حدوثها وتأثيرها في اتخاذ قرارات مناسبة تساعد في تحسين إدارة المشروع.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستجابة للمخاطر ونجاح المشروع، حيث تساعد خطط الاستجابة للمخاطر في تقليل تأثير المخاطر المحتملة أو تجنبها مما يسهم في تحسين أداء المشروع.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مراقبة المخاطر ومتابعتها ونجاح المشروع، حيث تساعد عملية متابعة المخاطر بشكل مستمر في اكتشاف المخاطر الجديدة والتعامل معها في الوقت المناسب.

ومن خلال اختبار هذه الفرضيات تسعى الدراسة إلى توضيح مدى تأثير تطبيق إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق نجاح المشاريع، وبيان الدور الذي يمكن أن تلعبه إدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع وتقليل احتمالية تعثرها أو فشلها.

1.7. نموذج البحث

يُعد نموذج البحث من العناصر المهمة في الدراسات العلمية، حيث يوضح الإطار المفاهيمي الذي تقوم عليه الدراسة، كما يبين العلاقة بين متغيرات الدراسة المختلفة.

ويساعد نموذج البحث في تقديم تصور واضح للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، إضافة إلى تحديد الأبعاد التي يتكون منها كل متغير، مما يساهم في تسهيل عملية تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

ويعتمد نموذج البحث في هذه الدراسة على دراسة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع باعتبارها المتغير المستقل، ونجاح المشروع باعتباره المتغير التابع.

ويهدف هذا النموذج إلى التعرف على مدى تأثير تطبيق عمليات إدارة المخاطر المختلفة في تحقيق نجاح المشاريع وتحسين أدائها.

ويمثل **المتغير المستقل** في هذه الدراسة إدارة مخاطر المشاريع، وهي مجموعة من العمليات المنظمة التي تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع وتحليلها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها.

وتشمل إدارة مخاطر المشاريع عدة أبعاد رئيسية تتمثل في تحديد المخاطر، وتحليل المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومراقبة المخاطر.

وتسهم هذه العمليات في تقليل الآثار السلبية للمخاطر التي قد تواجه المشاريع، كما تساعد في تحسين قدرة المؤسسات على إدارة المشاريع بكفاءة.

أما **المتغير التابع** في هذه الدراسة فهو نجاح المشروع، والذي يعكس مدى قدرة المشروع على تحقيق الأهداف المخطط لها.

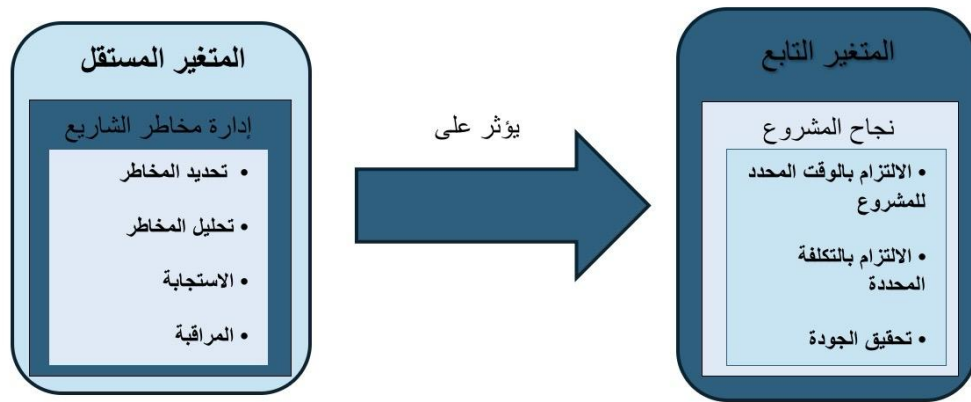
ويقاس نجاح المشروع من خلال مجموعة من المؤشرات المهمة مثل الالتزام بالوقت المحدد لإنجاز المشروع، والالتزام بالتكلفة المحددة، وتحقيق مستوى الجودة المطلوب في مخرجات المشروع، إضافة إلى تحقيق رضا أصحاب المصلحة عن نتائج المشروع.

ويفترض نموذج البحث أن هناك علاقة تأثير بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، حيث إن تطبيق عمليات إدارة المخاطر بشكل فعال يساهم في تقليل المشكلات التي قد تواجه المشروع أثناء التنفيذ، كما يساعد في تحسين عملية التخطيط واتخاذ القرارات داخل المشروع.

وبالتالي فإن الإدارة الجيدة للمخاطر تسهم في تحقيق التوازن بين عناصر المشروع الأساسية وهي الوقت والتكلفة والجودة.

كما يوضح نموذج البحث أن تحسين مستوى تطبيق إدارة مخاطر المشاريع داخل المؤسسات يؤدي إلى تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها.

ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع من خلال تحليل البيانات التي سيتم جمعها من عينة الدراسة، وذلك بهدف التوصل إلى نتائج علمية تسهم في توضيح أهمية إدارة المخاطر في تحقيق نجاح المشاريع.



شكل (1.1)

1.8. الدراسة الميدانية

تُعد الدراسة الميدانية من المراحل الأساسية في البحث العلمي، حيث يتم من خلالها جمع البيانات والمعلومات من الواقع العملي بهدف تحليلها واستخلاص النتائج التي تساعد في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

كما تسهم الدراسة الميدانية في ربط الجانب النظري للدراسة بالجانب التطبيقي، مما يساعد في الوصول إلى نتائج أكثر واقعية ودقة حول موضوع الدراسة.

وتهدف الدراسة الميدانية في هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق إدارة مخاطر المشاريع في المؤسسات، وكذلك دراسة أثر تطبيق عمليات إدارة المخاطر المختلفة في نجاح المشاريع. ويتم ذلك من خلال جمع آراء مديري المشاريع والعاملين في مجال إدارة المشاريع حول مدى استخدامهم لأساليب إدارة المخاطر أثناء تنفيذ المشاريع، ومدى تأثير ذلك في تحقيق أهداف المشروع.

مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد أو الجهات التي تنطبق عليهم خصائص موضوع الدراسة. ويتكون مجتمع الدراسة في هذه الدراسة من مديري المشاريع والعاملين في مجال إدارة المشاريع داخل المؤسسات المختلفة، حيث إن هؤلاء الأفراد هم الأكثر ارتباطاً بموضوع إدارة مخاطر المشاريع، نظراً لدورهم المباشر في التخطيط للمشاريع وتنفيذها ومتابعتها.

عينة الدراسة

نظراً لصعوبة دراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة، يتم اختيار عينة من مجتمع الدراسة تمثل المجتمع الأصلي. وتتكون عينة الدراسة من مجموعة من مديري المشاريع والعاملين في مجال إدارة المشاريع في عدد من المؤسسات، ويتم اختيار هذه العينة بطريقة مناسبة تضمن تمثيلها لمجتمع الدراسة.

أداة الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، حيث يتم إعداد استبانة تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى قياس مستوى تطبيق إدارة مخاطر المشاريع وأثرها في نجاح المشاريع.

وتشتمل الاستبانة على عدة محاور تتعلق بمتغيرات الدراسة.

ومن أهم المحاور التي تتضمنها الاستبانة:

- أسئلة تتعلق بتحديد المخاطر في المشاريع.
- أسئلة تتعلق بتحليل المخاطر وتقييمها.
- أسئلة تتعلق بخطط الاستجابة للمخاطر.
- أسئلة تتعلق بمتابعة ومراقبة المخاطر.
- أسئلة تقيس مدى نجاح المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة.

أسلوب جمع البيانات

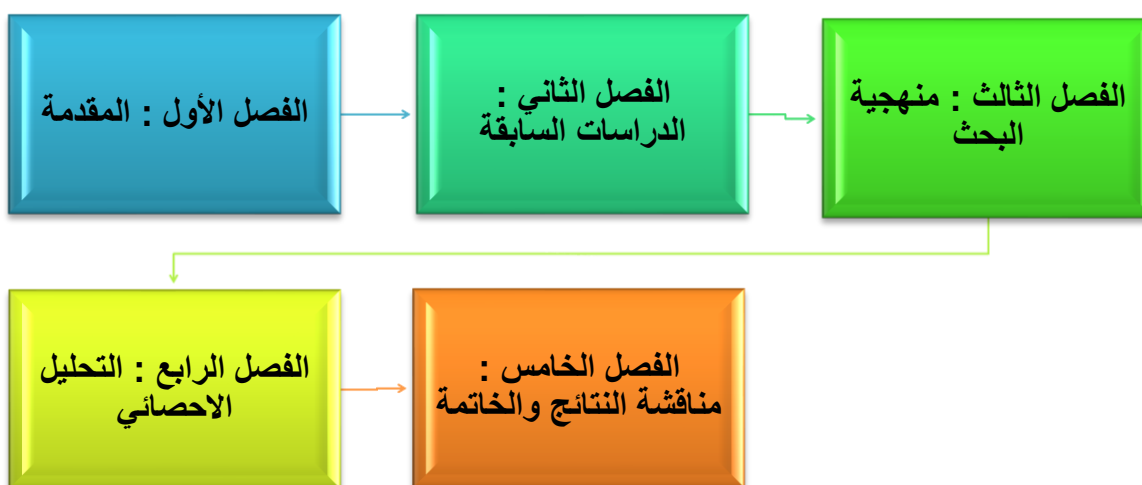
يتم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة سواء بشكل مباشر أو إلكتروني، ويتم جمع الإجابات وتحليلها بهدف التعرف على مستوى تطبيق إدارة مخاطر المشاريع في المؤسسات ومدى تأثيرها في نجاح المشاريع.

أساليب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، يتم تحليلها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة مثل حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل العلاقات بين المتغيرات. ويساعد هذا التحليل في اختبار فرضيات الدراسة والتعرف على طبيعة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع.

ومن خلال هذه الدراسة الميدانية تسعى الدراسة إلى تقديم صورة واضحة عن واقع تطبيق إدارة مخاطر المشاريع في المؤسسات، وبيان مدى تأثيرها في تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها، إضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد المؤسسات على تطوير أساليب إدارة المخاطر في المشاريع.

1.9. مخطط المشروع



شكل (1.2)

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

تُعد الدراسات السابقة من العناصر الأساسية في البحث العلمي، حيث تسهم في توضيح الجهود العلمية التي تناولت موضوع الدراسة، كما تساعد الباحث على تكوين تصور شامل حول الموضوع من خلال الاطلاع على ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج وأفكار علمية.

وتساعد مراجعة الدراسات السابقة كذلك في تحديد الفجوات البحثية التي لم يتم تناولها بشكل كافٍ، مما يتيح للباحث فرصة الإسهام في تطوير المعرفة العلمية في مجال الدراسة.

وقد حظي موضوع إدارة مخاطر المشاريع باهتمام متزايد في الدراسات الحديثة، نظرًا للدور الكبير الذي تلعبه إدارة المخاطر في نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها.

فالمشاريع بطبيعتها تواجه العديد من التحديات والمخاطر التي قد تؤثر في سير العمل ونتائج المشروع، مثل المخاطر المالية والتنظيمية والتقنية والزمنية.

ولذلك أصبح من الضروري اعتماد أساليب علمية ومنهجية تساعد المؤسسات على التنبؤ بالمخاطر المحتملة والتعامل معها بطريقة فعالة.

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع إدارة مخاطر المشاريع من زوايا مختلفة، حيث ركزت بعض الدراسات على مفهوم إدارة المخاطر وأهميتها في إدارة المشاريع، بينما ركزت دراسات أخرى على العمليات المرتبطة بإدارة المخاطر مثل تحديد المخاطر وتحليلها ووضع خطط الاستجابة لها ومتابعتها خلال مراحل المشروع المختلفة.

كما اهتمت بعض الدراسات بدراسة العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات أن تطبيق منهجيات إدارة المخاطر يسهم في تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها.

كما أظهرت العديد من الدراسات أن تطبيق الأساليب الحديثة في إدارة مخاطر المشاريع يساعد المؤسسات على تقليل الآثار السلبية للمخاطر التي قد تواجه المشاريع، كما يسهم في تحسين عملية التخطيط واتخاذ القرارات داخل المشاريع.

وتؤكد هذه الدراسات أن الإدارة الفعالة للمخاطر تساعد في تحقيق التوازن بين عناصر المشروع الأساسية وهي الوقت والتكلفة والجودة، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين مستوى نجاح المشاريع.

وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت موضوع إدارة مخاطر المشاريع، إلا أن بعض الدراسات تشير إلى وجود نقص في تطبيق منهجيات إدارة المخاطر في بعض المؤسسات، إضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع في بعض البيئات التنظيمية.

ولذلك تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أهمية إدارة مخاطر المشاريع ودورها في تحقيق نجاح المشاريع، من خلال تحليل العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، تسعى هذه الدراسة إلى الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، كما تساعد في تحديد المتغيرات التي سيتم دراستها وتحليل العلاقة بينها، بما يسهم في تقديم فهم أعمق لدور إدارة مخاطر المشاريع في تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها.

2.2. المتغير المستقل

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع إدارة مخاطر المشاريع باعتباره أحد المتغيرات المهمة التي تؤثر في نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها.

وقد اهتم الباحثون بدراسة هذا المتغير من خلال تحليل العمليات المرتبطة بإدارة المخاطر ودورها في تقليل المشكلات التي قد تواجه المشاريع أثناء مراحل التخطيط والتنفيذ.

وتشير الأدبيات في مجال إدارة المشاريع إلى أن إدارة مخاطر المشاريع تعد من العمليات الأساسية التي تساعد المؤسسات على التعامل مع حالة عدم اليقين التي تحيط بالمشاريع. كما تسهم في التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع قبل حدوثها، وتحليلها وتقييم تأثيرها، ثم وضع الخطط المناسبة للتعامل معها والتقليل من آثارها السلبية.

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة أن تطبيق إدارة مخاطر المشاريع بشكل فعال يسهم في تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها.

حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن المشاريع التي تعتمد على أساليب منظمة في إدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على التعامل مع التحديات التي قد تواجهها، كما تتمكن من تقليل التأخير في تنفيذ المشروع والحد من تجاوز التكاليف وتحقيق مستوى أفضل من الجودة في مخرجات المشروع.

كما ركزت بعض الدراسات السابقة على الأبعاد الرئيسة لإدارة مخاطر المشاريع، والتي تشمل تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها ومراقبتها.

وقد أوضحت هذه الدراسات أن تطبيق هذه العمليات بشكل متكامل يسهم في تحسين عملية التخطيط للمشاريع، كما يساعد مديري المشاريع على اتخاذ قرارات أفضل فيما يتعلق بإدارة الموارد والتعامل مع التحديات المختلفة التي قد تواجه المشروع.

وأظهرت نتائج العديد من الدراسات أن تحديد المخاطر في مرحلة مبكرة من المشروع يساعد في الاستعداد للتعامل معها قبل أن تؤثر في سير المشروع. كما يسهم تحليل المخاطر في تحديد المخاطر الأكثر تأثيراً وترتيبها حسب درجة أهميتها، مما يساعد في التركيز على المخاطر التي قد يكون لها تأثير كبير على المشروع.

كما أكدت بعض الدراسات على أهمية وضع خطط واضحة للاستجابة للمخاطر، حيث تساعد هذه الخطط في تقليل تأثير المخاطر المحتملة أو تجنبها.

إضافة إلى ذلك، تسهم عملية مراقبة المخاطر ومتابعتها بشكل مستمر في اكتشاف المخاطر الجديدة التي قد تظهر أثناء تنفيذ المشروع والتعامل معها في الوقت المناسب.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسات السابقة، يتضح أن إدارة مخاطر المشاريع تمثل أحد العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاح المشاريع، حيث تساعد في تقليل المشكلات التي قد تواجه المشروع أثناء التنفيذ وتحسين كفاءة إدارة المشاريع.

ولذلك تم اعتماد إدارة مخاطر المشاريع في هذه الدراسة كمتغير مستقل يتم من خلاله دراسة تأثيره في نجاح المشروع.

2.3. المتغير التابع

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع نجاح المشروع باعتباره أحد المتغيرات المهمة في مجال إدارة المشاريع، حيث يمثل الهدف الأساسي الذي تسعى المؤسسات إلى تحقيقه من خلال تنفيذ المشاريع المختلفة.

وبعكس نجاح المشروع مدى قدرة المشروع على تحقيق الأهداف المخطط لها ضمن الحدود المحددة للوقت والتكلفة والجودة.

وقد اهتم الباحثون في الدراسات السابقة بدراسة مفهوم نجاح المشروع من زوايا متعددة، حيث أشار بعض الباحثين إلى أن نجاح المشروع لا يقتصر فقط على الانتهاء من تنفيذ المشروع، بل يشمل أيضاً تحقيق النتائج المتوقعة وتلبية احتياجات أصحاب المصلحة.

ولذلك أصبح نجاح المشروع يُقاس من خلال مجموعة من المؤشرات التي تعكس أداء المشروع ومدى تحقيقه لأهدافه.

وأظهرت العديد من الدراسات السابقة أن نجاح المشروع يعتمد على مجموعة من العوامل التي تسهم في تحسين أداء المشروع، ومن أهم هذه العوامل التخطيط الجيد للمشروع، وتوفير الموارد اللازمة، إضافة إلى تطبيق أساليب فعالة في إدارة المشاريع.

كما أكدت بعض الدراسات على أهمية إدارة المخاطر في تحقيق نجاح المشاريع، حيث تساعد إدارة المخاطر في تقليل المشكلات التي قد تواجه المشروع أثناء التنفيذ.

كما ركزت بعض الدراسات السابقة على الأبعاد التي يمكن من خلالها قياس نجاح المشروع، ومن أهم هذه الأبعاد الالتزام بالوقت المحدد لإنجاز المشروع، والالتزام بالتكلفة المحددة، وتحقيق مستوى الجودة المطلوب في مخرجات المشروع. وتُعد هذه الأبعاد من المؤشرات الأساسية التي يتم من خلالها تقييم مدى نجاح المشروع.

وقد بينت نتائج العديد من الدراسات أن المشاريع التي يتم إدارتها بشكل فعال تكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها والالتزام بالجدول الزمني والميزانية المحددة. كما أن تطبيق أساليب الإدارة الحديثة يسهم في تحسين جودة مخرجات المشروع وتحقيق رضا أصحاب المصلحة.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسات السابقة، يتضح أن نجاح المشروع يمثل أحد المؤشرات المهمة التي تعكس كفاءة إدارة المشروع وفعالية العمليات المرتبطة به.

ولذلك تم اعتماد نجاح المشروع في هذه الدراسة كمتغير تابع يتم من خلاله قياس أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق نجاح المشاريع.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تناولت العديد من الدراسات السابقة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع باعتبارها المتغير المستقل ونجاح المشروع باعتباره المتغير التابع، حيث سعت هذه الدراسات إلى توضيح مدى تأثير تطبيق عمليات إدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها.

وقد أكدت العديد من الدراسات أن إدارة المخاطر تعد من العوامل المهمة التي تسهم في تقليل المشكلات التي قد تواجه المشاريع أثناء مراحل التخطيط والتنفيذ.

وتشير الأدبيات في مجال إدارة المشاريع إلى أن المشاريع بطبيعتها تواجه العديد من المخاطر والتحديات التي قد تؤثر في سير العمل ونتائج المشروع، مثل المخاطر المالية والتنظيمية والتقنية والزمنية.

ولذلك فإن تطبيق منهجيات إدارة المخاطر يساعد المؤسسات على التنبؤ بالمخاطر المحتملة والتعامل معها بطريقة منظمة تقلل من آثارها السلبية.

وقد أوضحت نتائج العديد من الدراسات السابقة أن هناك علاقة إيجابية بين تطبيق عمليات إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع، حيث إن المشاريع التي تعتمد على أساليب منظمة في إدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها والالتزام بالوقت والتكلفة والجودة المحددة للمشروع.

كما أن إدارة المخاطر تساعد في تحسين عملية التخطيط للمشاريع واتخاذ القرارات المناسبة أثناء تنفيذ المشروع.

كما أكدت بعض الدراسات أن تحديد المخاطر في مرحلة مبكرة من المشروع يساعد في الاستعداد للتعامل مع المشكلات المحتملة قبل حدوثها، مما يسهم في تقليل تأثيرها على سير المشروع.

إضافة إلى ذلك، فإن تحليل المخاطر وتقييمها يساعد في تحديد المخاطر الأكثر تأثيراً وترتيبها حسب الأولوية، الأمر الذي يساعد فريق المشروع على التركيز على المخاطر الأكثر أهمية.

كما أشارت الدراسات إلى أن وضع خطط واضحة للاستجابة للمخاطر يسهم في تقليل الآثار السلبية للمخاطر التي قد تواجه المشروع، حيث تساعد هذه الخطط في تجنب المخاطر أو تقليل تأثيرها في حال حدوثها. كذلك فإن متابعة ومراقبة المخاطر بشكل مستمر خلال تنفيذ المشروع تساعد في اكتشاف المخاطر الجديدة والتعامل معها في الوقت المناسب.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسات السابقة، يتضح أن هناك علاقة وثيقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، حيث إن الإدارة الفعالة للمخاطر تسهم في تحسين أداء المشاريع وتقليل احتمالية تعثرها أو فشلها.

ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى تحليل هذه العلاقة بشكل أعمق من خلال دراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق نجاح المشاريع.

2.5. الخاتمة

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع، يتضح أن هذا الموضوع قد حظي باهتمام كبير من قبل العديد من الباحثين، وذلك لما له من أهمية في تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها.

وقد تناولت الدراسات السابقة مفهوم إدارة المخاطر وأهميتها في إدارة المشاريع، إضافة إلى العمليات المرتبطة بها مثل تحديد المخاطر وتحليلها ووضع خطط الاستجابة لها ومراقبتها.

كما أظهرت نتائج العديد من الدراسات السابقة أن تطبيق أساليب فعالة في إدارة مخاطر المشاريع يسهم في تقليل المشكلات التي قد تواجه المشاريع أثناء التنفيذ، كما يساعد في تحسين عملية التخطيط واتخاذ القرارات داخل المشروع.

وقد أكدت بعض الدراسات أن الإدارة الفعالة للمخاطر تساعد في تحقيق التوازن بين عناصر المشروع الأساسية وهي الوقت والتكلفة والجودة، مما يسهم في تحسين مستوى نجاح المشاريع.

وقد ركزت بعض الدراسات السابقة على دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر المشاريع ونجاح المشروع، حيث توصلت هذه الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق عمليات إدارة المخاطر وتحقيق نجاح المشاريع.

كما بينت بعض الدراسات أن تحديد المخاطر في مرحلة مبكرة من المشروع يساعد في الاستعداد للتعامل معها قبل أن تؤثر في سير المشروع، بينما يسهم تحليل المخاطر في تحديد المخاطر الأكثر تأثيراً وترتيبها حسب الأولوية.

وعلى الرغم من أهمية النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، إلا أن بعض الدراسات أشارت إلى وجود نقص في تطبيق منهجيات إدارة مخاطر المشاريع في بعض المؤسسات، إضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع في بعض البيئات التنظيمية.

ولذلك تأتي هذه الدراسة لاستكمال الجهود العلمية السابقة من خلال دراسة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع بشكل أكثر تفصيلاً.

وبناءً على ذلك، تسعى الدراسة الحالية إلى الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، إضافة إلى تحليل العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة، بهدف تقديم فهم أعمق لدور إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق نجاح المشاريع وتحسين أدائها

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

تُعد منهجية الدراسة من العناصر الأساسية في البحث العلمي، حيث توضح الأساليب والإجراءات التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تساعد في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

كما تسهم منهجية الدراسة في توضيح الطريقة التي سيتم من خلالها دراسة المشكلة البحثية وتحليل المتغيرات المرتبطة بها.

وتهدف منهجية الدراسة إلى تقديم إطار علمي منظم يوضح الخطوات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، بدءًا من تحديد منهج الدراسة المناسب، مرورًا بتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وصولاً إلى تحديد أدوات جمع البيانات وأساليب تحليلها.

ويساعد ذلك في ضمان دقة النتائج التي سيتم التوصل إليها وموثوقيتها.

وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة الذي يهدف إلى التعرف على أثر إدارة مخاطر المشاريع في نجاح المشاريع. حيث يقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة محل الدراسة وصفًا دقيقًا، ثم تحليل البيانات المتعلقة بها من أجل تفسيرها والوصول إلى نتائج تساعد في فهم العلاقة بين متغيرات الدراسة.

كما تعتمد الدراسة على جمع البيانات من مصادر متعددة، حيث يتم الاستفادة من المصادر الثانوية مثل الكتب العلمية والدراسات السابقة والمراجع الأكاديمية المتعلقة بموضوع إدارة مخاطر المشاريع، وذلك لبناء الإطار النظري للدراسة.

إضافة إلى ذلك، يتم الاعتماد على المصادر الأولية من خلال الدراسة الميدانية التي تهدف إلى جمع البيانات من عينة الدراسة باستخدام أداة مناسبة مثل الاستبانة.

ومن خلال هذه المنهجية تسعى الدراسة إلى تحليل العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، والتعرف على مدى تأثير تطبيق عمليات إدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج علمية يمكن أن تسهم في تطوير ممارسات إدارة المشاريع داخل

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

يقصد بالتعريفات الإجرائية توضيح المعنى العملي للمتغيرات المستخدمة في الدراسة، بحيث يتم تحديد كيفية قياس هذه المتغيرات وتفسيرها في إطار الدراسة الحالية.

وتساعد التعريفات الإجرائية في توضيح المقصود بمتغيرات الدراسة بشكل محدد يسهل عملية قياسها وتحليلها.

وفي هذه الدراسة تم تحديد متغيرين رئيسيين هما إدارة مخاطر المشاريع باعتبارها المتغير المستقل، ونجاح المشروع باعتباره المتغير التابع، ويمكن توضيح التعريفات الإجرائية لهذين المتغيرين كما يلي:

أولاً: إدارة مخاطر المشاريع (المتغير المستقل)

يقصد بإدارة مخاطر المشاريع في هذه الدراسة مجموعة العمليات والإجراءات التي يتم من خلالها التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع وتحليلها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها ومتابعتها بشكل مستمر طوال مراحل تنفيذ المشروع.

ويتم قياس هذا المتغير من خلال مجموعة من الأبعاد التي تمثل مراحل إدارة المخاطر، وهي:

تحديد المخاطر: ويقصد به عملية التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع في مراحل التخطيط والتنفيذ.

تحليل المخاطر: ويشير إلى عملية تقييم المخاطر من حيث احتمالية حدوثها وتأثيرها على المشروع.

الاستجابة للمخاطر: ويقصد بها وضع الخطط والإجراءات المناسبة للتعامل مع المخاطر المحتملة.

مراقبة المخاطر: وتشير إلى متابعة المخاطر بشكل مستمر أثناء تنفيذ المشروع للتأكد من تطبيق خطط الاستجابة لها.

ثانياً: نجاح المشروع (المتغير التابع)

يقصد بنجاح المشروع في هذه الدراسة مدى قدرة المشروع على تحقيق الأهداف المخطط لها ضمن الحدود المحددة للوقت والتكلفة والجودة.

ويتم قياس هذا المتغير من خلال مجموعة من المؤشرات التي تعكس مستوى نجاح المشروع، وهي:

الالتزام بالوقت المحدد للمشروع: أي إنجاز المشروع ضمن الجدول الزمني المحدد دون تأخير.

الالتزام بالتكلفة المحددة: أي تنفيذ المشروع ضمن الميزانية المحددة دون تجاوز التكاليف المخططة.

تحقيق الجودة المطلوبة: أي تحقيق مستوى الجودة المحدد في مخرجات المشروع وفق المعايير المطلوبة.

ومن خلال هذه التعريفات الإجرائية يتم تحديد كيفية قياس متغيرات الدراسة وتحليل العلاقة بينها، وذلك بهدف التعرف على مدى تأثير إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق نجاح المشاريع.

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

يُعد تصميم البحث أو البنية البحثية من العناصر الأساسية في منهجية الدراسة، حيث يوضح الإطار العام الذي يعتمد عليه الباحث في تنفيذ الدراسة وتحقيق أهدافها.

ويتضمن تصميم البحث تحديد نوع الدراسة والمنهج المستخدم، إضافة إلى توضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة والخطوات التي سيتم اتباعها في جمع البيانات وتحليلها.

ويهدف تصميم البحث في هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع باعتبارها المتغير المستقل ونجاح المشروع باعتباره المتغير التابع.

ويساعد هذا التصميم في توضيح كيفية تأثير عمليات إدارة المخاطر المختلفة في تحقيق نجاح المشاريع وتحسين أدائها.

وقد اعتمدت الدراسة على التصميم الوصفي التحليلي، حيث يقوم هذا التصميم على وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها من خلال جمع البيانات من عينة الدراسة، ثم تحليل هذه البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

ويُعد هذا التصميم مناسباً لطبيعة الدراسة لأنه يساعد في دراسة العلاقة بين متغيرات البحث وتحليل تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

كما يعتمد تصميم البحث في هذه الدراسة على جمع البيانات من مصادر مختلفة، حيث تم الاعتماد على المصادر الثانوية مثل الكتب العلمية والدراسات السابقة لبناء الإطار النظري للدراسة، إضافة إلى الاعتماد على المصادر الأولية من خلال الدراسة الميدانية التي تعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

ويُظهر تصميم البحث كذلك الخطوات التي تم اتباعها في تنفيذ الدراسة، والتي تشمل تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها، وصياغة فرضيات الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، ثم جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

ويساعد ذلك في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تسهم في توضيح العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع.

ومن خلال هذا التصميم البحثي تسعى الدراسة إلى تقديم تحليل علمي يوضح أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها، إضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد المؤسسات في تطوير ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع.



شكل (3.1)

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يُعد تحديد مجتمع البحث والعينة من الخطوات المهمة في منهجية الدراسة، حيث يساعد ذلك في جمع البيانات من مجموعة من الأفراد الذين يمثلون مجتمع الدراسة بشكل مناسب، مما يساهم في الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي.

أولاً: مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الجهات التي تنطبق عليها خصائص موضوع الدراسة، والتي يسعى الباحث إلى دراسة آرائهم أو خصائصهم. ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مديري المشاريع والعاملين في مجال إدارة المشاريع في المؤسسات المختلفة، حيث إن هؤلاء الأفراد لديهم الخبرة والمعرفة المتعلقة بتطبيق إدارة مخاطر المشاريع أثناء تنفيذ المشاريع.

ويُعد هذا المجتمع مناسباً للدراسة لأنه يضم الفئة الأكثر ارتباطاً بموضوع البحث، حيث يقوم مديري المشاريع والعاملون في مجال إدارة المشاريع بعمليات التخطيط للمشاريع وتنفيذها ومتابعتها، إضافة إلى التعامل مع المخاطر التي قد تواجه المشاريع خلال مراحل العمل المختلفة.

العنصر	الوصف
مجتمع البحث	مديري المشاريع والعاملين في مجال المشاريع
نوع العينة	أي عشوائية بسيطة
حجم العينة	عدد مديري المشاريع والعاملين في المؤسسات
الهدف من العينة	البحث في أكثر إدارة مخاطر المشاريع في نجاح مشاريع

جدول (3.1)

ثانياً: عينة البحث

نظراً لصعوبة دراسة جميع أفراد مجتمع البحث، يتم اختيار عينة من المجتمع تمثل المجتمع الأصلي. وتُعد العينة مجموعة فرعية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة علمية بحيث تعكس خصائص المجتمع الأصلي.

وقد تم اختيار عينة من مديري المشاريع والعاملين في مجال إدارة المشاريع في المؤسسات، حيث تم توزيع الاستبانة عليهم بهدف جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

ثالثاً: طرق وتقنيات أخذ العينات

تعتمد هذه الدراسة على طريقة العينة العشوائية، حيث يتم اختيار أفراد العينة بشكل عشوائي من مجتمع البحث، مما يساعد في إعطاء جميع أفراد المجتمع فرصة متساوية للمشاركة في الدراسة.

كما يمكن استخدام بعض التقنيات في اختيار العينة مثل العينة العشوائية البسيطة أو العينة المتاحة، وذلك وفقاً لإمكانية الوصول إلى أفراد العينة وتوفيرهم. وتساعد هذه الطرق في اختيار عينة تمثل مجتمع الدراسة بشكل مناسب، مما يسهم في زيادة دقة النتائج التي سيتم التوصل إليها.

ومن خلال تحديد مجتمع البحث واختيار العينة المناسبة، تسعى الدراسة إلى جمع بيانات دقيقة تساعد في تحليل العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، والتوصل إلى نتائج علمية تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

3.5. طريقة جمع البيانات

تُعد طريقة جمع البيانات من الخطوات الأساسية في منهجية البحث العلمي، حيث يعتمد الباحث على مجموعة من الوسائل التي تساعد في الحصول على المعلومات اللازمة لدراسة موضوع البحث وتحليل متغيراته.

وتساعد عملية جمع البيانات في توفير معلومات دقيقة يمكن الاعتماد عليها في تحليل مشكلة الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، حيث تُعد الاستبانة من أكثر الأدوات استخداماً في الدراسات الإدارية والاجتماعية، وذلك لقدرتها على جمع كمية كبيرة من البيانات في وقت قصير وبطريقة منظمة.

وقد تم تصميم الاستبانة بحيث تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى قياس متغيرات الدراسة، وهي إدارة مخاطر المشاريع باعتبارها المتغير المستقل ونجاح المشروع باعتباره المتغير التابع. كما تم تقسيم الاستبانة إلى عدة محاور تتعلق بأبعاد إدارة مخاطر المشاريع مثل تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها ومراقبتها، إضافة إلى مجموعة من الأسئلة التي تقيس مدى نجاح المشروع من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة.

وقد تم توزيع الاستبانة على عينة من مديري المشاريع والعاملين في مجال إدارة المشاريع في المؤسسات، حيث تم اختيار هؤلاء الأفراد نظراً لارتباطهم المباشر بموضوع الدراسة وخبرتهم في مجال إدارة المشاريع والتعامل مع المخاطر التي قد تواجه المشاريع أثناء التنفيذ.

وبعد توزيع الاستبانة على أفراد العينة، تم جمع الاستبانات بعد تعبئتها من قبل المشاركين، ثم تم تنظيم البيانات التي تم الحصول عليها تمهيداً لتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

ويساعد تحليل هذه البيانات في التعرف على طبيعة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، والوصول إلى النتائج التي تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

3.6. أنواع البيانات

تُعد البيانات من العناصر الأساسية في البحث العلمي، حيث يعتمد الباحث على جمع البيانات وتحليلها من أجل الوصول إلى نتائج تساعد في تفسير الظاهرة محل الدراسة والإجابة عن أسئلة البحث. وتنقسم البيانات المستخدمة في البحث العلمي عادة إلى نوعين رئيسيين هما البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

أولاً: البيانات الأولية

تشير البيانات الأولية إلى البيانات التي يقوم الباحث بجمعها بشكل مباشر من مصادرها الأصلية بهدف تحقيق أهداف الدراسة.

ويتم جمع هذا النوع من البيانات من خلال أدوات مختلفة مثل الاستبانة أو المقابلات أو الملاحظة.

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع الاستبانة على مجموعة من مديري المشاريع والعاملين في مجال إدارة المشاريع في المؤسسات المختلفة.

وقد تضمنت الاستبانة مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى قياس متغيرات الدراسة وهي إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع.

ثانياً: البيانات الثانوية

تشير البيانات الثانوية إلى البيانات التي تم جمعها مسبقاً من قبل باحثين أو جهات أخرى، والتي يمكن للباحث الاستفادة منها في بناء الإطار النظري للدراسة.

وتشمل البيانات الثانوية الكتب العلمية والمراجع الأكاديمية والدراسات السابقة والمقالات العلمية والتقارير التي تتناول موضوع الدراسة.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على عدد من المصادر الثانوية التي تناولت موضوع إدارة مخاطر

المشاريع، حيث ساعدت هذه المصادر في توضيح المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة، إضافة إلى التعرف على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في هذا المجال.

ومن خلال الاعتماد على البيانات الأولية والبيانات الثانوية تسعى هذه الدراسة إلى توفير معلومات شاملة تساعد في تحليل العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، والوصول إلى نتائج علمية تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

تُعد عملية تحليل البيانات من المراحل المهمة في البحث العلمي، حيث يتم من خلالها معالجة البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة وتحويلها إلى معلومات يمكن تفسيرها واستخدامها في اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلة البحث.

وفي هذه الدراسة تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة.

وقد تم إدخال البيانات وتنظيمها باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة، ثم إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للوصول إلى نتائج الدراسة.

وقد تضمنت التحليلات الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة ما يلي:

١. التكرارات والنسب المئوية

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة، والتعرف على توزيع إجابات المشاركين على فقرات الاستبانة.

٢. المتوسط الحسابي

تم استخدام المتوسط الحسابي لمعرفة مستوى استجابات أفراد العينة تجاه فقرات الاستبانة المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

٣. الانحراف المعياري

تم استخدام الانحراف المعياري لقياس مدى تشتت إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي.

٤. اختبار الارتباط

تم استخدام اختبار الارتباط لتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة، وذلك بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع.

٥. اختبار الفرضيات

تم إجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة والتأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

ومن خلال استخدام هذه الأساليب الإحصائية تم تحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة بهدف الوصول إلى نتائج علمية تساعد في تفسير العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع وتحقيق أهداف الدراسة.

3.8. الخاتمة

في هذا الفصل تم عرض منهجية الدراسة التي اعتمدت عليها الدراسة لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها. حيث تم توضيح تصميم البحث والمنهج المستخدم في الدراسة، إضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة وعينة البحث، وبيان طرق جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة.

كما تم توضيح أداة الدراسة التي تمثلت في الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، إضافة إلى عرض أنواع البيانات المستخدمة في الدراسة والتي شملت البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

كما تم توضيح الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات بهدف اختبار فرضيات الدراسة وتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة.

ومن خلال هذه المنهجية تسعى الدراسة إلى الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تساهم في توضيح أثر إدارة مخاطر المشاريع في نجاح المشاريع، بما يساعد في تقديم توصيات يمكن أن تساهم في تحسين ممارسات إدارة المشاريع داخل المؤسسات

قائمة المراجع

المراجع العربية :

١. أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠١٧). إدارة المشروعات الاحترافية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
٢. الحازمي، عبد الرحمن بن صالح. (٢٠١٨). أساسيات إدارة المشاريع. الرياض: دار المريخ للنشر.
٣. الحربي، فهد بن صالح. (٢٠١٨). إدارة المشاريع: المفاهيم والتطبيقات العملية. الرياض: دار الزهراء للنشر.
٤. الشمري، عبد الله بن سعد. (٢٠٢١). إدارة المخاطر في المشاريع المعاصرة. عمّان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٥. السلمي، علي بن محمد. (٢٠١٥). إدارة المشروعات وتقييمها. القاهرة: دار غريب للنشر.
٦. العتيبي، سعد بن عبد الله. (٢٠١٦). إدارة المشاريع المعاصرة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
٧. الجهني، محمد بن أحمد. (٢٠١٩). إدارة المخاطر في المنظمات الحديثة. جدة: دار العلم للنشر.
٨. عبد الله، محمود حسن. (٢٠٢٠). إدارة المشاريع والتخطيط الاستراتيجي. عمّان: دار المسيرة للنشر.
٩. علي، أحمد بن محمد. (٢٠٢٠). إدارة مخاطر المشاريع. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٠. محمد، خالد عبد الله. (٢٠١٩). إدارة المشاريع الحديثة: الأسس والممارسات. الرياض: مكتبة الرشد.

- Burke, R. (2013). Project Management: Planning and Control
.Techniques. USA: Wiley
- Chapman, C., & Ward, S. (2011). How to Manage Project Opportunity
.and Risk. United Kingdom: Wiley
- .Heldman, K. (2018). Project Management JumpStart. USA: Wiley
- Hillson, D. (2017). Practical Project Risk Management: The ATOM
.Methodology. USA: Berrett-Koehler
- Hillson, D., & Murray-Webster, R. (2017). Understanding and Managing
.Risk Attitude. USA: Routledge
- Kerzner, H. (2018). Project Management: A Systems Approach to
.Planning, Scheduling, and Controlling. New York: Wiley
- Larson, E., & Gray, C. (2020). Project Management: The Managerial
.Process. New York: McGraw-Hill
- Meredith, J., & Mantel, S. (2017). Project Management: A Managerial
.Approach. USA: Wiley
- Pinto, J. (2019). Project Management: Achieving Competitive
.Advantage. USA: Pearson
- Project Management Institute. (2021). A Guide to the Project
Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) (7th ed.).
Pennsylvania: PMI

الملاحق

تتضمن الملاحق مجموعة من الوثائق والنماذج التي تم استخدامها في هذه الدراسة، والتي تُسهم في توضيح الجوانب التطبيقية المرتبطة بموضوع إدارة مخاطر المشاريع.

وتُعد الملاحق جزءاً مكماً للدراسة، حيث توفر معلومات تفصيلية إضافية تدعم نتائج البحث، وتُساعد في فهم الإجراءات والخطوات التي تم اتباعها أثناء تنفيذ الدراسة وتحليل بياناتها.

وتشمل الملاحق في هذه الدراسة ما يلي:

الملحق (١): نموذج الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، والتي تهدف إلى التعرف على أبرز مخاطر المشاريع وطرق إدارتها.

الملحق (٢): الجداول الإحصائية والبيانات الناتجة عن تحليل الاستبانة، والتي تُوضح نتائج الدراسة بشكل كمي ومنظم.

الملحق (٣): الشكل المفاهيمي لمتغيرات الدراسة، والذي يوضح العلاقة بين المتغير المستقل (إدارة مخاطر المشاريع) والمتغير التابع (نجاح المشروع أو كفاءة تنفيذه).

قائمة الملاحق

الملحق (1): نموذج الاستبانة

نموذج الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، والتي تهدف إلى التعرف على أبرز مخاطر المشاريع وطرق إدارتها.

أولاً: البيانات العامة

عزيزي الموظف / عزيزتي الموظفة

يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على مدى تطبيق إدارة مخاطر المشاريع في بيئة العمل، وذلك من خلال قياس مستوى تحديد المخاطر وتحليلها، وآليات الاستجابة لها، ومدى متابعتها وتقييمها.

يرجى وضع إشارة (✓) بمحاذاة الإجابة المناسبة :

☐ ذكر ☐ أنثى	النوع الاجتماعي
☐ أقل من ٣٠ سنة ☐ من ٣٠ إلى ٤٠ سنة ☐ أكثر من ٤٠ سنة	العمر :
☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا	المؤهل العلمي :
☐ موظف ☐ مشرف ☐ مدير مشروع ☐ أخرى (يرجى التحديد)	المسمى الوظيفي
☐ أقل من ٥ سنوات ☐ من ٥ إلى ١٠ سنوات	عدد سنوات الخبرة

☐ أكثر من ١٠ سنوات	
.....	نوع النشاط

جدول (1)

ثانياً: مخاطر المشاريع

يرجى تحديد درجة موافقتك على العبارات التالية:

(☐ أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة)

- ضعف التخطيط يعد من أهم أسباب فشل المشاريع.
- قلة الموارد المالية تؤثر بشكل كبير على نجاح المشروع.
- نقص الكفاءات البشرية يزيد من مخاطر المشروع.
- التغيرات المفاجئة في السوق تشكل خطراً على المشاريع.
- ضعف التواصل بين فريق العمل يؤدي إلى مشاكل في تنفيذ المشروع.

ثالثاً: إدارة المخاطر

- يتم تحديد المخاطر المحتملة قبل بدء المشروع.
- توجد خطط واضحة للتعامل مع المخاطر.
- يتم متابعة المخاطر بشكل مستمر أثناء تنفيذ المشروع.
- استخدام التكنولوجيا يساعد في تقليل المخاطر.
- تدريب العاملين يساهم في تحسين إدارة المخاطر.

رابعاً: مقترحات

ما هي أبرز الطرق التي تقترحها لتحسين إدارة المخاطر في المشاريع؟

.....

.....

الملحق (2): الجداول الإحصائية ونتائج تحليل الاستبانة

يتضمن هذا الملحق عرضاً للجداول الإحصائية والبيانات الناتجة عن تحليل الاستبانة، والتي توضح نتائج الدراسة بشكل كمي ومنظم، وذلك من خلال استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة.

أولاً: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	25	59.5%
انثى	17	40.5%
المجموع	42	100%

جدول (1)

ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	4	9.5%
من 30 إلى 39 سنة	12	28.6%
من 40 إلى 49 سنة	17	40.5%
50 سنة فأكثر	9	21.4%
المجموع	42	100%

جدول (2)

ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	تكرار	النسبة المئوية
دبلوم	6	14.3%
بكالوريوس	24	57.1%
ماجستير	9	21.4%
دكتوراه	3	7.2%
المجموع	42	100%

جدول (3)

رابعاً : توزيع أفراد العينة حسب العمر

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	4	9.5%
من 30 إلى 39 سنة	12	28.6%
من 40 إلى 49 سنة	17	40.5%
50 سنة فأكثر	9	21.4%
المجموع	42	100%

جدول (4)

خامسا: نتائج محور مخاطر المشاريع

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١.	ضعف التخطيط سبب رئيسي لفشل المشاريع	25	15	5	3	2
٢.	قلة الموارد المالية تؤثر على المشروع	20	18	6	4	2
٣.	نقص الكفاءات يزيد من المخاطر	22	16	5	4	2

جدول(5)

سادسا: نتائج محور إدارة المخاطر

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١.	تم تحديد المخاطر قبل بدء المشروع	18	20	6	4	2
٢.	توجد خطط واضحة لإدارة المخاطر	17	19	7	5	2
٣.	التدريب يساعد في تقليل المخاطر	23	15	6	4	2

جدول(6)

الملحق (3): الشكل المفاهيمي لمتغيرات الدراسة

يوضح هذا الشكل المفاهيمي العلاقة بين متغيرات الدراسة، حيث يمثل إدارة مخاطر المشاريع المتغير المستقل، بينما يمثل نجاح المشروع أو كفاءة تنفيذه المتغير التابع.

وصف الشكل المفاهيمي:

تعتمد الدراسة على افتراض أن تطبيق ممارسات فعالة في إدارة مخاطر المشاريع، مثل تحديد المخاطر، وتحليلها، ووضع خطط للتعامل معها، يساهم بشكل مباشر في تحسين مستوى نجاح المشروع وزيادة كفاءة تنفيذه.

الشكل المفاهيمي:

إدارة مخاطر المشاريع (متغير مستقل)



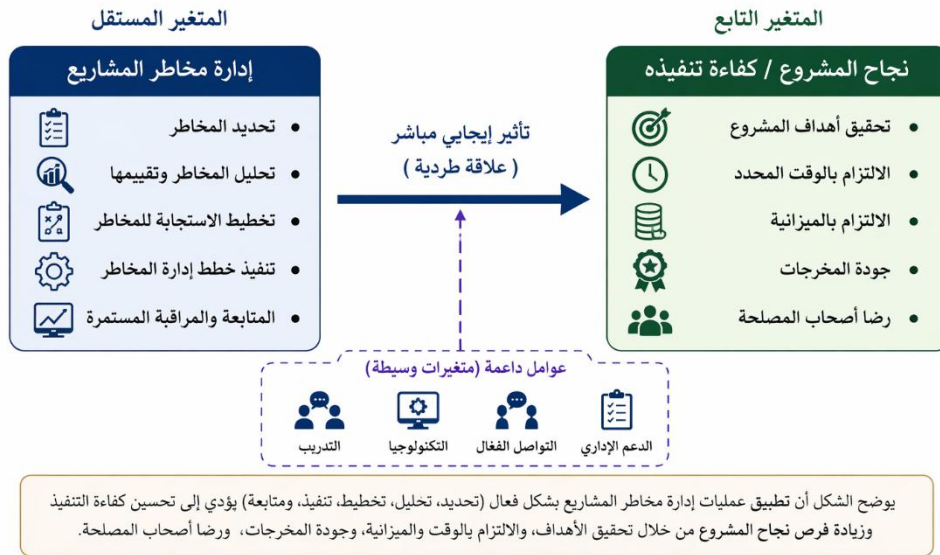
نجاح المشروع / كفاءة التنفيذ (متغير تابع)

توضيح العلاقة:

تشير العلاقة بين المتغيرين إلى علاقة طردية، حيث كلما تحسنت إدارة المخاطر من خلال التخطيط الجيد والمتابعة المستمرة، زادت فرص نجاح المشروع وتقليل الخسائر المحتملة.

الملحق (3): الشكل المفاهيمي لمتغيرات الدراسة

يوضح الشكل العلاقة بين المتغير المستقل (إدارة مخاطر المشاريع) والمتغير التابع (نجاح المشروع أو كفاءة تنفيذه).



شكل (1)